بعد النداء واجتماع التعريف انما يمتنع اذا كانا بعلا
متين لفظيين كحرف النداء واللام ويعتمد هذا المذهب
انهم جمعوا بين حرف النداء واسم الاشارة نحو يا
هذا مع ان اسم الاشارة لا تقبل التنكير والبحث
مستقصى في المفتاح **قوله** ولكن محل النصب لما ثبت
ان هذه الحروف ناصبة وقد عرف علة البناء في المفرد
المعرفة فلم ينتصب لفظا ولكن حكم على محله بالنصب
كما في ساير المبنيات اذا وليتها العوامل ويدل على
كونه منصوب المحل جواز النصب في وصفه نحو قوله
يا عمر الجواد فلولا ان محل الموصوف النصب لما انتصب
الصفة ونظيره ذهب امس الدابر فالوصف مرفوع
لوقوعه صفة لما هو مرفوع المحل وان كان مكسورا
لفظا وعلى هذا ساير المبنيات فان التوابع التي تصا
حبها محمولة على الموضع دون اللفظ الا انهم جوزوا
الرفع في صفة المنادي حملا على اللفظ الا انهم وان لم يجز

ذهب

ذهب امس الدابر بالجر وهؤلاء الظريفين لان الضما
ير وفي كل معرفة اشبه في الظاهر بما يرتفع بالفعل
نحو جاء ذا احمد فاجيز الحمل على لفظه كما في المعرب ولم
يجز ذلك في امس لانه ليس مما كان ظرفا مثل كامس
يطرد فيه البناء على الكسر فان قلت كيف جوزوا توصيف
المنادي المفرد المعرفة مع حكمهم بانه جار مجرى
كاف الخطاب فهلا منعوا ذلك منعهم في الضماير لانها
لا توصف بحال قلنا انه وان وقع موقع كاف الخطاب
الا انه لم يجر مجراه في كل حال يدلك على ذلك انهم
قالوا يا تميم كلهم باعادة الضمير الى تميم بلفظ الغيبة
مع انه منادى مضموم نظرا الى الاصل اذ لم يكن المنادي
من اعلام الخطاب في الاصل كانت واياك والحاصل
ان الشيء اذا شبه بالشيء لم يجر على سننه في كل حال
ومما ينخرط في سلك الصفة في تجويز الرفع والنصب
حملا على اللفظ والموضع التاكيد وعطف البيان وما

كل